

الاختبار : العربية	الجمهورية التونسية ♦♦♦
الحصة : ساعتان	وزارة التربية
الضارب : 1	امتحان البكالوريا دورة جوان 2013
دورة المراقبة	الشعب العلمية والاقتصادية

النص:

إن العولمة وما أفرزته من نظام عالمي جديد والثورة المعلوماتية الكاسحة شكلتا صورة العقدين الأخيرين من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين ومطلع عقده الثاني، وهما ظاهرتان مترابطتان: فالقطب الواحد الذي يركز عليه النظام العالمي الجديد هو مُطلق هذه الثورة المعلوماتية وهو المُسيك بزمامها.

من هنا أدركت دول العالم وأدرك مُتفوه أن هذه الثورة المعلوماتية الكاسحة تُشكلُ خطراً لم يسبق له مثيل على الثقافات القومية وعلى مفهوم القوميات بذاته. فالقطب الواحد يسعى بوسائل الاتصال الحديثة إلى فرض نمط واحد من الحياة ومن القيم ومن المبادئ ومن الذوق العام على بقية شعوب الأرض، بل إن اللغات القومية نفسها أصبحت مهددة مقابل لغة القطب الواحد السائدة في وسائل الاتصال الحديثة.

إن التحديات التي حملها العقدان الأخيران من القرن الراحل وواجهت الشعوب في الدول النامية، وتمثلت -فيما تمثلت- في تهديد الذاتيات الثقافية والفقر والتفاوت الكبير بين دول الشمال ودول الجنوب، والشعور بالعجز والتضاغر والانسحاق، تُهددُ بإشعال الحروب والعنف والانتقام، كما برهنت الأحداث الرهيبة التي عصفت بالولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر 2001. لهذا فإن الخطر سيفُ ذو حدين مسلط على العالم بأسره في وقت واحد. في ظل هذه المُستجدات تعيش الشعوب النامية، ومنها الأمة العربية، تحديات مصيرية بكل معنى الكلمة.

ولعل أول شروط الاستجابة لهذه التحديات هو العمل لتحقيق نهضة ثقافية عربية تستند إلى رؤية علمية للواقع بمستوياته المحلية والإقليمية والعالمية، وترتكز إلى فكر نقدي واع ومنطقٍ حدائقيٍّ معاصرٍ يعتمد العقل في مجالات عمله ولا يخلط بين عالمي المادة والروح، وتؤمن بحرية الفكر والتعبير كشرطٍ أساسيٍّ للإبداع، وبالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان سبيلاً لتحقيق التنمية البشرية.

د. ريتا عوض: نحو نهضة ثقافية عربية في عصر العولمة،

مجلة العربي، العدد 642، ماي 2012 صص 28-29 (بتصرف)

الأسئلة :

- نقطتان 1- حدّد الأطروحة التي تعرضها الكاتبة في النصّ.
- نقطتان 2- قسّم النصّ وفق معيار تختاره وضع عنوانا مناسباً لكلّ قسم.
- نقطة ونصف 3- إستخرج من الفقرة الثالثة (من قولها " إنّ التحدّيات... إلى قولها "بكلّ معنى الكلمة...") ثلاثة روابط حجاجيّة مُبيّنا معنى كلّ منها.
- نقطة ونصف 4- اتّصلت مخاطر العولمة بالمجالات الثقافيّة والاقتصاديّة والنفسيّة. إستخرج مثالا من كلّ نوع.
- ثلاث نقاط 5- ترى الكاتبة العولمة سيغا ذا حدّين، فسّر ذلك.
- ثلاث نقاط 6- حرّر فقرة في حدود خمسة أسطر تبين فيها إلى أيّ حدّ تشاطر الكاتبة اعتبارها النهضة الثقافيّة في مقدّمة شروط الاستجابة لتحديّات العولمة.
- سبع نقاط 7- الإنتاج الكتابي :

" الثورة المعلوماتيّة سبيل لتطوير الثقافة القوميّة "

حرّر فقرة حجاجيّة في حدود خمسة عشر سطرا تدعّم فيها هذا الرّأي.